رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]5061[مشروعية ما قام به أبو بكر وعثمان رضي الله عنهما من جمع المصحف. I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال وهكذا جمع القرآن فان المانع من جمعه كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوحي كان لا يزال ينزل في غير الله ما يشاء - 00:00:00

ويحكم ما يريد فلو جمع في مصحف واحد لتعسر او تعذر تغييره كل وقت فلما استقر القرآن بموته واستقرت الشريعة بموته صلى الله عليه وسلم. امن الناس من زيادة القرآن ونقصه - 00:00:20

كان صلى الله عليه وسلم في حياته ينزل عليه القرآن وكان يأمر بكتابته يأمر بكتابة القرآن. الايات. نعم ويرتبها صلى الله عليه وسلم. فترتيب الايات هذا نص من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:36

لكن لم يجمعه في مصحف واحد. واحد وانما كان مفرقا يعني كان يحفظ في الصدور ويكتب السطور. نعم. لكن يكتب في صحائف ما تيسر من الصحائف والرقاع والعظام واللخاف. نعم. وعشب النخل - 00:00:56

كما توفي صلى الله عليه وسلم الا والقرآن متكامل في الصدور وفي الكتابة لكنه كان مفرقا لم يجمع في في مكان واحد لا في مكان واحد. نعم فلما وكان الصحابة يعتمدون على حفظ القرآن - 00:01:22

لا على الكتابة وانما الكتابة توثيق فقط توثيق للقرآن فكانوا يعتمدون على حفظهم ولا يتناقلون القرآن عن الحفظ فقط والتلقي فلما جاءت وقعة اليمامة مع مسيلمة الكذاب وكثر القتل في القراء - 00:01:41

الذين يحفظون القرآن خشي الصحابة من ضياع شيء من القرآن اذا قتل حفاظه. فاشاروا على ابي بكر رضي الله عنه ان يجمع القرآن من الجهات المتفرقة جاء بزيد بن ثابت - 00:02:04

ومن معه فجمعوا القرآن من الامكنة المتفرقة وجعلوه في حيز واحد لان لا يضيع منه شيء. لان لا يضيع منه شيء فهذا العمل من ابي بكر رظي الله عنه لم يكن على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:26

وانما الذي كان على عهد الرسول الكتابة دون الجمع فابو بكر جمعه لغرظ صحيح وهي خشية ان ان يضيع منه ان يضيع منه شيء بقتل حضرته او موتهم. نعم فهذا الجمع اجمع عليه الصحابة واقروه - 00:02:47

وكان القرآن مجموعة في مكان واحد في عهد ابي بكر ابي بكر وعمر ولما تولى عمر ابن الخطاب بعد ابي بكر ال اليه القرآن المجموع وكان عمر اودعه عند بنته حفصة - 00:03:09

ام المؤمنين رضي الله عنها فلما كان في عهد عثمان رضي الله عنه القرآن لا يزال مجموعا وعند حفصة ولكن كان القرا مختلفين في قراءاتهم هذا يقرأ بوجه وهذا يقرأ بوجه - 00:03:26

فلاحظ ذلك حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وخشي ان يحصل في هذه الامة ما حصل في بني اسرائيل اسرائيل من الاختلاف في قراءة القرآن فاشار على عثمان رضي الله عنه ان يجمع القرآن في مصحف واحد - 00:03:45

مصحف واحد اه جمعه في مصحف واحد ونسخ منه عدة نسخ للاقاليم وارسلها للاقاليم وهذا ما يسمى بالرسم العثماني. فجمعهم على مصحف واحد. وان اختلفت القراءات في الرسم فان ما دامت القراءات موافقة للرسم - 00:04:03

العثماني فهي قراءة صحيحة وما خالف الرسم العثماني فانه غير صحيح وبهذا حصل حفظ القرآن الكريم. هذا قصد الشيخ من هذا

ان هذا عمل لا يسمى بدعة لانه حفظ للقرآن - 00:04:28
الكريم من الضياع. فلا يسمى بدعة. بدعة - 00:04:46